

مقتطفات من كتاب: " الطب النفسي والغرائز (1) " الباب الثاني: " غريزة العدوان " (التفكير إلى الإبداع) العدوان وحركة الإبداع (1)

نشرة "الإنسان" 2022/09/24

السنة الخامسة عشرة - العدد: 5502



yehiatrakhawy@hotmail.com

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقتطفات من كتاب: " الطب النفسي والغرائز (1) " (1)
الباب الثاني: " غريزة العدوان " (من التفكير إلى الإبداع) [2]



العدوان وحركة الإبداع (1)

العدوان غريزة بقائية

يمر إنسان عالمنا المعاصر بأخطر مراحل تطوره، فقد أصبح تحت يديه من وسائل الدمار ما يبدو للوهلة الأولى أنه غير قادر على السيطرة عليها، ولابد أن قانوننا - نعرفه في الأغلب - يقوم بالمحافظة على استمرار بقاء حياة البشر على الأرض حتى الآن على الرغم من وجود كل هذه القوة المدمرة بين أيدي من يستعمل بقية خلايا مخه بنفس الكفاءة، ذلك أن طريقة تفكير الساسة الكبار عبر العالم، وسلوكهم الشخصي الدال على وفرة الدفاعات (الميكانيزمات) التي تتحكم فيهم دون وعي منهم ن تَطْمَئِنُّ بأبسط حسابات المنطق السليم، ناهيك عن العالم اليقظ.

من واجب العلماء البحث عن هذا القانون الخفي إن كان موجوداً أصلاً، ثم اختبار فاعليته واستثماره وتطويره إذا احتاج الأمر، فإذا ثبت (أو صَوَّرَ لنا جَهْلَنَا) أن الحياة مستمرة بالصدفة، تحت زعم أنه ليس ثم قانوناً خفياً أو ظاهراً: فالواجب أكثر إلحاحاً هو العمل على إنشاء ذلك القانون الذي يساعد في استمرارها بوعي نثق، ومسئولية مناسبة وحساب علمي قويم، وفاءً بأمانة ما نحملة بشراً!!.

يمر إنسان عالمنا المعاصر بأخطر مراحل تطوره، فقد أصبح تحت يديه من وسائل الدمار ما يبدو للوهلة الأولى أنه غير قادر على السيطرة عليها

لا بد أن قانوننا - لا نعرفه في الأغلب - يقوم بالمحافظة على استمرار بقاء حياة البشر على الأرض حتى الآن على الرغم من وجود كل هذه القوة المدمرة

أن طريقة تفكير الساسة الكبار عبر العالم، وسلوكهم الشخصي الدال على وفرة الدفاعات (الميكانيزمات) التي تتحكم فيهم دون وعي منهم لا تَطْمَئِنُّ أي شخص بأبسط حسابات المنطق السليم، ناهيك عن العالم اليقظ

من واجب العلماء البحث عن هذا القانون الخفي إن كان موجوداً أصلاً، ثم اختبار فاعليته واستثماره وتطويره إذا احتاج الأمر

الواجب أكثر إلحاحاً هو العمل

من أولى المناطق بالتقريب لتحديد طبيعة مخاطر الدمار الذي يتعرض لها الإنسان المعاصر بجرعات متزايدة تلك التي تتعلق بالغرائز عامة التي يبدو أننا لم نعد نأخذها بالاهتمام اللائق بها، وذلك بعد ما لحقها من اختزال وتشويه باعتبار أنها أقرب إلى البدائية وليست من صميم نِعَم الفطرة.

الغرائز هي أقدم وأعرق وأهم تطوريا مما تلاها من وظائف، وهي التجلي الطبيعي لما هو فطرة، فطرة الله التي فطر الناس عليها، بل التي فطر كل الأحياء عليها، ومن حمل أمانة ما فطر عليه بحسن استعمال برامج النمو والبقاء استطاع أن يستمر، وهو للأسف لم يتعدَّ الواحد في الألف من كل الأحياء⁽³⁾، ومن بقى -وهو الواحد في الألف! - عليه أن يواصل حمل الأمانة أو أن يلحق بالأغلبية، ومن أولويات حمل الأمانة أن نتعرف على ما هو "ربي كما خلقتني": بالبداية في مراجعة ماهية فطرتنا واحترام دور غرائزنا، بدلا من تهмиشها واختزالها، فضلا عن تشويهها وسوء استعمالها لعكس ما خلقت له.

هذه المداخلة هي محاولة على هذا الطريق وهي تتناول الغريزة التي تمثل أصرح مظاهر القوة المنبعثة من طاقة طبيعية إذا عجزنا عن دراسة قوانينها وتوجيه مسارها، قد تنطلق -وفي يدها كل أدوات الدمار الجاهزة حاليا- فتقضى على البشر كافة، وقد تقضى على الحياة كلها بلا وعى، خاصة وأن الإنسان - كما يقول لورنز وتينبرجن - [لون كثير من الحيوانات- لم ينم لديه جهاز للضبط والتوازن والتحكم في نزعاته العدوانية، وهذا النقص قد يكون مسئولاً عن تماديه في الفعل العدوانى حتى أقصى نهايته، وهو القتل.

ذهب لورنز (وتينبرجن)⁽⁴⁾ إلى اعتبار أن الإنسان - دون كثير من الحيوانات المفترسة - ليس عنده كف غريزي للقتل بوصفه مفتقدا أية جوارح قاتلة (مخالب وأنياب)، بالتالي، وفي رأى لورنز، أنه لم يعد يحتاج لهذا الكف الغريزي، وهذا أمر يتطلب مراجعة بعد التدهور التدميري الذي يعيشه إنسان العصر الحديث الذى خلق لنفسه مخالب وأنياب أمضى وأشمل تدميرا للحياة برمتها وليس فقط لعدوه من نوعه أو غير نوعه، ثم إن الإنسان هو الحيوان القادر على قتل أفراد من نفس جنسه، فهو يقتل:

(أ) بشرا [يعرفهم "شخصيا"

(ب) وعن بعد دون أن يراهم

(ج) وفي مجموعات.

بل لقد أصبح هذا القتل البشع في ذاته من المنجزات الجديرة بالفخر، كما يقول روبرت جاى ليفتون...":⁽⁵⁾ "إن كمية القتل قد أصبحت مقياس الإنجاز". وفي ظل هذه الظروف، فإن مصيبة الدمار الفئائى قد باتت شديدة القرب بحيث لو حدثت هذه المصيبة فقد تكون إثباتا مروعا لزعم قاتل: إن التركيب الانسانى فيه ما يشير إلى خطأ تطورى⁽⁶⁾ لو أنه استمر فهو سوف يؤدي إلى انقراض النوع ما لم نحول دون ذلك بكل سبيل ممكن!!.

[يمكن أن ننساق وراء هذه المخاوف [نطباعية في تشاؤم عدمى [أننا أيضا [يمكن أن ننكرها لمجرد أنها بعيدة الاحتمال.

نبدأ البحث بتساؤل [محددة نحاول من خلال الإجابة عليها أن نحدد أبعاد المشكلة، ومن ثمَّ إمكان الخروج منها:

على إنشاء ذلك القانون الذى يساعد فى استمرارها بوعى لائق، ومسئولية مناسبة وحساب علمى قويم، وفناء بأمانة ما نعمله بشرا!!.

أولى المناطق بالتقريب لتحديد طبيعة مخاطر الدمار الذى يتعرض لها الإنسان المعاصر بجرعات متزايدة تلك التى تتعلق بالغرائز عامة التى يبدو أننا لم نعد نأخذها بالاهتمام اللائق بها

الغرائز هى أقدم وأعرق وأهم تطوريا مما تلاها من وظائف، وهى التجلى الطبيعى لما هو فطرة. فطرة الله التى فطر الناس عليها، بل التى فطر كل الأحياء عليها

من أولويات حمل الأمانة أن نتعرف على ما هو "ربي كما خلقتني": بالبداية فى مراجعة ماهية فطرتنا واحترام دور غرائزنا، بدلا من تهميمها واختزالها، فضلا عن تشويهها وسوء استعمالها لعكس ما خلقت له.

أن الإنسان - كما يقول لورنز وتينبرجن - دون كثير من الحيوانات- لم ينم لديه جهاز للضبط والتوازن والتحكم فى نزعاته العدوانية

أن الإنسان - دون كثير من الحيوانات المفترسة - ليس عنده كفة غريزي للقتل بوصفه مفتقدا أية جوارح قاتلة (مخالب وأنياب)

- 1- هل العدوان غريزة أصيلة لها صور تعبيرية مختلفة مع اختلاف الأزمان والأجناس، أم أن العدوان هو مجرد سلوك مكتسب طارئ، نتوقع له أن يزول بزوال مستدعياته؟
- 2- ما هي وظيفة العدوان البقائية، وما هي فر [التعبير عنه في حياتنا المعاصرة وخاصة بالمقارنة بغريزة الجنس التي تتعلق أساسا ببقاء النوع؟
- 3- ما هي الاحتمالات المطروحة لمواجهة هذه الطاقة الغريزية تعلّيمًا أو ترويضًا، أو تحويلًا، أو إدماجًا؟

محاولة تعريف مبدئي

[يحتوى لفظ "العدوان" مضمونا واحدا (جامعا مانعا) متفقا عليه بالقدر الذى يُطمئن إلى تناوله من نفس المنظور من كل الأطراف، فالتعريف السلوكى يصوغه "تينبرجن" كالتالى:

"العدوان - باعتبار السلوك الفعلى - يتضمن الإقدام تجاه خصم، وإذا كان فى متناوله فإنه يتضمن [أفعه بعيدا وإصابته ببعض الأضرار بشكل ما، أو على الأقل إرغامه بمؤثرات تكفى لإخضاعه".

نلاحظ هنا منذ البداية، ذلك التحفظ الذى وضعه تينبرجن، من حيث تحديد التعريف بنص اعتراضى بقوله - باعتبار السلوك الفعلى - فعل الخط بين السلوك الفعلى وبين الموقف التهيئى دون فعل ظاهر، ثم بين هذا وذاك وبين غريزة العدوان - فى كمونها ونشاطها -، هو الذى وراء إغفال الأصل وإهمال الطبيعة الإيجابية، المحتملة التى تعرضها هذه المداخلة وبالتالي مضاعفات الجهل والتشويه؟

لتوضيح قصور مثل هذ التعريف المؤكّد على الإقدام والإضرار دون غيرهما نطرح بعض التساؤلات كالتالى:

هل يمكن أن نقسم سلوكى الكر والفر، باعتبارهما سلوكين متضادين ظاهرا، ونقصر كلمة العدوان على سلوك الكر Fight دون سلوك الفر Flight على الرغم من أنه يصاحبهما نفس التغيرات الفسيولوجية تماما (مثل زيادة نشاط الجهاز العصبى السمبتاوى)، مع أن سلوك الفر قد يكون تمهيدا لسلوك الكر أو جزءا منه أو تتاوبا معه لتحقيق نفس الغرض؟

وهل يمكن أن نتناسى صور العدوان السلبي: بالانسحاب أو الإلغاء أو المحو؟

الإجابة على مثل هذه الأسئلة هي بالنفى "[يمكن"، وبالتالي فالمراجعة واجبة.

نبدأ بعرض تعريف مبدئي بديل يقول:

"العدوان هو الدافع أو السلوك (أو كلاهما) الذى يهدف للحفاظ على الفر [وجو]ا وذاتا -على حساب الآخر (من غير النوع عا]ة أو من نفس النوع، مؤقتا) وهو يشمل فى صورته البدائية: السلوك المقاتل المهاجم حتى الطر] أو القتل، ولكنه يتحور - مسلكا وموضوعا - بتحور مراحل نمو الفر] والمجتمع جميعا، وذلك من خلال تداخلاته مع مستويات الوجود] الأخرى فى جدل ولافى متصاعد على مسار النمو.

لقد أصبح هذا القتل البشع فى ذاته من المنجزات الجديرة بالفخر، كما يقول روبرت جاى ليفنتون ([5]): "...إن كهمية القتل قد أصبحت مقياس الإنجاز

إن مصيبة الدمار الفذائى قد باتت شديدة القربى بحيث لو حدثت هذه المصيبة فقد تكون إثباتا مروعاً لزعم قائل: إن التركيب الانسانى فيه ما يشير إلى خطأ تطورى

لا يمكن أن ننساق وراء هذه المخاوف الانطباعية فى تشاؤم عدمى إلا أننا أيضا لا يمكن أن ننكرها لمجرد أنها بعيدة الاحتمال

هل العدوان غريزة أصيلة لها صور تعبيرية مختلفة مع اختلاف الأزمان والأجناس، أم أن العدوان هو مجرد سلوك مكتسب طارئ، نتوقع له أن يزول بزوال مستدعياته؟

ما هي الاحتمالات المطروحة لمواجهة هذه الطاقة الغريزية تعلّيمًا أو ترويضًا، أو تحويلًا، أو إدماجًا؟

العدوان - باعتبار السلوك الفعلى - يتضمن الإقدام تجاه خصم، وإذا كان فى متناوله فإنه يتضمن دفعه بعيدا وإصابته ببعض الأضرار بشكل ما، أو على الأقل إرغامه بمؤثرات تكفى لإخضاعه".

لعل الخط بين السلوك الفعلى وبين الموقف التهيئى دون فعل ظاهر، ثم بين هذا وذاك وبين غريزة العدوان - فى كمونها

لن أبدأ بالدفاع عن هذا التعريف لأنه في واقع الأمر غاية هذا البحث أكثر منه مسلمة ابتدائية.

نظرية الغرائز: موقعها الآن:

أصاب الغرور الإنساني الأحدث "نظرية الغرائز" في مقتل دون وجه حق، فقد ثارت نزعة مضادة ضد نظرية الغرائز وخاصة بعد مغارة ماكوجال (7) في تقديمها وتقسيمها، وقد توالى الضربات على نظرية الغرائز هذه من اتجاهين أساسيين: وهما الاتجاه السلوكي من ناحية، والاتجاه الاجتماعي من ناحية أخرى، وحتى فرويد لم يستطع أن يمتد تأثير موقفه بالنسبة لغريزة الجنس أساسا إلى ما يسمح بالدفاع المناسب (8)، فقد هوجم فرويد من خصومه، كما هوجم من أتباعه على حد سواء، ذلك أن كثيرا من الفرويديين المحدثين قد هاجموا بيولوجيته لحساب "نظرية العلاقة بالموضوع" Object relation (9) أو العلاقات البينشخصية Interpersonal، في حين أن أغلب السلوكيين قد ركزوا على التعلم ونظرياته وآثاره في إحداث المرض وإزالته على حد سواء، مستبدين بإصرار أولوية أية غرائز ثابتة أوجهة، أو موروثية (من حيث التفاصيل على الأقل). ورغم زعم علماء النفس الإنسانيين (أمثال أبراهام ماسلو) بتغليب الخير في أصول الإنسان البيولوجية (الشيغريزية Instinctoid)، إلا أن لغتهم الأقرب إلى "الشعر الحالم" لم تدعم نظرية الغرائز بقدر ما غيّمت الجو حولها، الأمر الذي تقاوم أكثر فأكثر من جراء النظريات البعشخصية والعبرشخصية Transpersonal مما أفضل أن أسميه "علم النفس التجاوزي"، ذلك أن هذه النظريات أفرطت في التجاوزية الغائية حتى كادت تتفصل عن جذورها البيولوجية الغريزية.

إن مواقف اتجاهات علم النفس المعاصر، في أغلبها، لم تدعم نظرية الغرائز بقدر ما حطت من قدرها أو أهملتها، وحتى غريزة الجنس (وهي أظهر وألمع من العدوان كما هي، وكما قدمها فرويد)، لم تأخذ حقه في الاستيعاب البيولوجي/الوجودي المناسب، بل لعل بعض المشتغلين بالتحليل النفسي قد أساء إليها، وأضاف إلى تشويهها، بل إن فرويد نفسه لم يعطها حقه على الرغم مما شاع عن فكره، بل جعل كتبها والتسامي فوقها (بما هو "أخلاق" أو حضارة) هو السبيل إلى التحكم فيها، ثم إنه بالغ في عقلنتها (فيما هو نظرية) على حساب إحيائها باعتبارها لغة تواصل أرقى وأشمل، حتى ليتمكن أن نأخذ قول "لورنز" مأخذ الجد حين يقول... "إن تناول فرويد للعمليات الغريزية في الإنسان كان مُحَمَّلا بثقل الشعور بالذات لدرجة خليقة بأن تكتفي بإعلان الميل الشبقي بعيدا عن "فعل" الحياة، لتطرح باحتمال أن يحقق الإنسان براءته التلقائية وانبعائه الخلاق بحق"، ثم يمضى لورنز فيقول "إن نظرية التحليل النفسي قد أُعدت لتصيينا بحالة من "الجنس في الرأس" (Sex in the head (10) "الدماغ)، ولا أحسب أن هذا هو المكان اللائق به"

الأرجح أن المبرر وراء كل هذه المحاولات لتهميش الغرائز هو مبرر أخلاقي على مستوى ما من الشعور أغلب هؤلاء المفكرين، بمعنى أنهم تصوروا أن التسليم بوجود غريزة مسبقة (أية غريزة كانت) يبدو تقييدا لحركة تطور الإنسان بشكل أو بآخر، والنتيجة المنطقية، والاستسهالية لهذه المسلمة الخطأ هو أن ننكر دور هذه الغريزة الإيجابي ابتداءً، أو على الأقل أن نتنكر له، متصورين أننا بذلك نفتح الآفاق، إذ يحدوننا الأمل أن يحل التغيير البيئي والتطور الثقافي محل التغيير البيولوجي (من وجهة نظرهم)، وقد دعم هذا المبرر الأخلاقي موقف الداروينيين المحدثين من علماء الوراثة الأقدم (فايتسمان ومندل أساسا) بتأكيدهم على استحالة وراثة العادات المكتسبة.

وعلى الرغم من كل ذلك فإن الغرائز مثلها مثل أي حقيقة صعبة، لا تختفى بالإجماع على تخطيها

ونشاطها-، هو الذي وراء إهمال الأكل وإهمال الطبيعة الإيجابية، المحتملة التي تعرضها هذه المداخلة وبالتالي مضاعفات الجهل والتشويه؟

العدوان هو الدافع أو السلوك (أو كلاهما) الذي يهدف للحفاظ على الفرد وجودا وذاقا -على حساب الآخر (من غير النوع عادة أو من نفس النوع، مؤقتا)

يشمل في صورته البدائية: السلوك المقاتل المواجه حتى الطرد أو القتل، ولكنه يتحور - مسلحا وموضوعا- بتحور مراحل نمو الفرد والمجتمع جميعا، وذلك من خلال تداخلاته مع مستويات الوجود الأخرى في جدل ولافئ متصاعد على مسار النمو.

أصاب الغرور الإنساني الأحدث "نظرية الغرائز" في مقتل دون وجه حق، فقد ثارت نزعة مضادة ضد نظرية الغرائز وخاصة بعد مغارة ماكوجال (7) في تقديمها وتقسيمها

توالى الضربات على نظرية الغرائز هذه من اتجاهين أساسيين: وهما الاتجاه السلوكي من ناحية، والاتجاه الاجتماعي من ناحية أخرى، وحتى فرويد لم يستطع أن يمتد تأثير موقفه بالنسبة لغريزة الجنس أساسا إلى ما يسمح بالدفاع المناسب

هوجم فرويد من خصومه، كما هوجم من أتباعه على حد سواء، ذلك أن كثيرا من الفرويديين المحدثين قد هاجموا بيولوجيته لحساب

أو الخوف منها، أو نتيجة العجز عن تفسير مظاهرها السلوكية في الوجود الإنساني المعقد، فكان لابد من إعادة النظر فيها من مدخل آخر، ومن عجب أن يكون هذا المدخل الجديد هو من علم الإثنولوجي Ethology وبواسطة علماء الحيوان Zoologists أساسا. وقد كان لإسهام لورنز Lorenz وتينبرجن Tenbergen⁽¹¹⁾ في دراسة ظواهر مثل البصم Imprinting والطاقة الخاصة الفعالة Action Specific Energy وإزاحة النشاط Activity Displacement. كان لكل ذلك أكبر الأثر في فتح ملفات نظرية الغرائز بشجاعة مضاعفة، وكذلك إعادة النظر في آراء الداروينيين المحدثين. وخاصة بعد تلاحق الأبحاث المهمة بالتأكيد على إمكان وراثه العادات المكتسبة.

.....

.....

(ونواصل غداً)

معرفة هل العدوان غريزة أم اكتساب

- [1] يحيى الرخاوى، كتاب "الطب النفسي والغرائز (1) غريزة الجنس" (من التكاثر إلى التواصل) و"غريزة العدوان" (من التفكير إلى الإبداع) منشورات جمعية الطب النفسي التطوري (2022)

- [2] تحديث محدود لمحاضرة "الغريزة الجنسية" ألقيتها في منتدى أبو شادي الروبي (1998/12/15) ضمن نشاط محاضرات لجنة الثقافة العلمية: المجلس الأعلى للثقافة.

- [3] دافيد م. روي "الانقراض" (1998) ترجمة: مصطفى إبراهيم فهمي- الناشر: المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة - القاهرة

- [4] لورنز وتينبرجن- Tenbergen في كتاب:

-Kaplan H. (1967) Comprehensive Text Book of Psychiatry, Williams & Wilkins Company. P.180-188

Linda R. Williams (1993) Sex In The Head Visions of Femininity and Film in D.H.

- [5] روبرت جاي ليفتون ناشط سلام وأستاذ جامعه وطبيب نفسي ومؤرخ من امريكا درس في كليه طب نيويورك وكلية طب ويل كورنيل في جامعة كورنيل، روبرت جاي ليفتون من مواليد 16 مايو 1926

- [6] يقول آرثر كوستلر Arthur Koestler The Case of the Midwife Toad (1971).. إننا لو تتبعنا الخط المجنون الذي سار عليه تاريخ الإنسان فإنه قد يظهر أن هناك احتمالا كبيرا أن هذا الكائن العاقل Homo Sapien ليس سوى مخلوق بيولوجي شاذ، ناتج من خطأ واضح في عملية التطور' ويقول في موضع آخر: إن ظهور القشرة المخية الجديدة (Neocortex في الإنسان) هي المثال الوحيد في التطور الذي أعطى نوعا من الأحياء عضوا لا يعرف كيف يستفيد من استعماله.

- [7] ماكدوجال هو صاحب نظرية الغرائز حيث أبرز أهميتها ووصفها بأنها المحر الأساسي والدافع الهام للسلوك وفي سنة 1920 أكد "مكدوجال" على فكرة العقل الجماعي Group Mind واعتبره بأنه يسيطر على سلوك الجماعات المختلفة ويميز بينها ويرى أن العقل يميز بين مكوناته الفردية.

- William McDougall. "The group mind" a sketch of

"نظرية العلاقة

بالموضوع" [9] Object

relation أو العلاقات

البيئية

Interpersonal

أن أغلب السلوكيين قد ركزوا على التعلم ونظرياته وأثاره في إحداث المرض وإزالته على حد سواء، مستبدين بإصرار أولوية أية غرائز ثابتة أو جاهزة، أو موروثه

إن موافقة اتجاهات علم النفس المعاصر، هي أغلبها، لم تدعم نظرية الغرائز بقدر ما حظت من قدرها أو أهميتها، وحتى غريزة الجنس (وهي أظهر وألمع من العدوان كما هي، وكما قدمها فرويد)، لم تأخذ حقها في الاستيعاب البيولوجي/الوجودي المناسب

إن تناول فرويد للعمليات الغريزية في الإنسان كان مَعَمَّلاً بثقل الشعور بالذات لدرجة خليقة بأن تكتفي بإعلان الميل الشبقي بعيدا عن "فعل" الحياة، لتطبع باحتمال أن يحقق الإنسان براءته التلقائية وانبعائه الخلاق بحق

إن نظرية التحليل النفسي قد أُعِدَّتْ لتصبينا بحالة من "الجنس في الرأس" Sex in the head [10] (الدماغ). ولا أحسب أن هذا هو المكان الأنسب به"

أن المبرر وراء كل هذه المحاولات لتهميش الغرائز هو مبرر أخلاقي على مستوى ما من لاشعور أغلب هؤلاء المفكرين

تصوروا أن التسليم بوجود

the principles of collective psychology with some attempt to apply them to the interpretation of national life and character. (1920) Putman.

وكان الموقف أضعف بالنسبة لغريزتي الموت - [8] Thanatos والحياة Eros أيضا فرويد

[9]-Harry Guntrip, Schizoid phenomena, object-relations, and the self, Published by International Universities Press in New York, 1969 .

[10] - Sex In The Head Visions of Femininity and Film in D.H. Lawrence By Linda R. Williams, by Routledge, 1993

في كتاب Tenbergen لورنز وتينبرجن- [11]-

-Kaplan H. (1967) Comprehensive Text Book of Psychiatry, Williams & Wilkins Company. P.180-188

- Linda R. Williams (1993) Sex In The Head Visions of Femininity and Film in D.H.

غريزة مسبقة (أية غريزة كانت) يبدو تقييدا لحركة تطور الإنسان بشكل أو بآخر، والنتيجة المنطقية، والاستسهالية لهذه المسألة الخطأ هو أن ننكر دور هذه الغريزة الإيجابي ابتداءً، أو على الأقل أن نتنكر له

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD240922.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d9%85%d9%82%d8%aa%d8%b7%d9%81%d8%a7%d8%aa-%d9%85%d9%86-%d9%83%d8%aa%d8%a7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%b7%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%89-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ba%d8%b1%d8%a7%d8%a6-14/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

الشبكة تدخل عامها 22 من التأسيس و 20 على الويب

22 عاما من الكدح... 20 عاما من المنجزات

(التأسيس: 2000/01/01 - على الويب: 2003/06/13)

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>

الانجاز 6: المتجر الإلكتروني لـ "ش.ع.ن" وخدمات الإعلان و اشتراكات العضوية

اصدار الفصل السادس من " الكتاب السنوي 2022 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثاني عشر)

تحميل من الموقع العلمي

<http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetPart6.pdf>

تحميل من المتجر الإلكتروني

http://arabpsyfound.com/index.php?id_product=294&controller=product&id_lang=3